الملخص العربى لبحث رقم (1) فردى

العلاقة بين الوزن الزائد و السمنة قبل الحمل وأمراض اللثة أثناء الحمل: دراسة مقطعية.

د/ إيمان على عبد المعطى شيحه [1]، د/ حنان الزبلاوى حسن [2]، د/ وفاء مصطفى أحمد جميل[3]

[1]مدرس تمريض صحة المجتمع - كلية التمريض جامعة الفيوم،[2]مدرس صحة الأم وحديثى الولادة - كلية التمريض جامعة بنى سويف، [3]مدرس تمريض باطنى وجراحى - كلية التمريض جامعة الفيوم

مقدمة:

في جميع أنحاء العالم، كلا من السمنة والتهابات اللثة هي من الأعباء الصحية العالمية التى لها علاقة وطيدة بالصحة العامة في كل من البلدان النامية والمتقدمة. وقد تضاعفت معدلات السمنة في العقدين الماضيين في البلدان النامية ما يعادل ثلاث مرات. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن 400 مليون شخص في جميع أنحاء العالم يعانون من السمنة المفرطة وان 1.6 بليون شخص يعانون من زيادة فى الوزن. وغالبا إن أمراض اللثة تعتمد في معظمها على طبيعة رد فعل الشخص المضيف وإستجابته المناعية، والتي قد تتأثر بالحالة العامة للشخص وبالعادات الغير صحية. ومما لا شك فيه، إن زيادة الوزن قبل الحمل قد يؤثرعلى وزن المرأة أثناء الحمل. فعلى وجه التحديد، إذا كانت المرأة تعاني من السمنة قبل الحمل، فمن المرجح أن تبقى على هذه الزيادة خلال فترة الحمل ولذلك فلابد إن المراة تعمل على تقليل وزنها الزائد قبل الحمل لما له إرتباط سلبى على نتائج الحمل.

الهدف من الدراسة:

واستنادا إلى الحقائق المذكورة، هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير زيادة الوزن والسمنة المفرطة قبل الحمل على امرض الفم أثناء الحمل لدى السيدات اللواتي يتواجدن باقسام رعاية الحوامل شديد الخطورة أو عيادات رعاية الحوامل الدورية بمدينتى المنصورة والفيوم بجمهورية مصر العربية. ولذلك كان الغرض الأساسي والاول من الدراسة هو تقييم تأثير السمنة على انتشار أمراض اللثة. اما الغرض الثانوي هو تأثير نمط حياة النساء الحوامل البدناء على أمراض اللثة.

طرق وأدوات البحث

تصميم الدراسة:

تم استخدام دراسة مقطعية لتنفيذ هذه الدراسة لتقييم العلاقة بين زيادة الوزن و السمنة قبل الحمل مع اصابة السيدات بامرض اللثة أثناء فترة الحمل بغض النظر عن اختلاف المكان.

مكان الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في العيادات الخارجية لعيادة الحوامل وقسم رعاية الحوامل عالية الخطورة بالمستشفى العام الحكومي بمدينة الفيوم والمستشفي الجامعي بمدينة المنصورة.

عينه الدراسة:

تم جمع البيانات من 400 إمرأة حامل تذهب إلى المستشفى لمتابعة حملهن سواء بالعيادات الخارجية لرعاية الحوامل أو أقسام رعاية الحوامل عالية الخطورة في المستشفى العام الحكومي بمدينة الفيوم والمستشفي الجامعي بمدينة المنصورة.

أدوات جمع البيانات: تم استخدام ثلاث أدوات لجمع البيانات وهى على النحو التالي:

الأداة الأولى:

البيانات الاجتماعية الديموغرافية مثل السن، التعليم، إلخ.

الأداة الثانية:

التاريخ المرضى الباطنى و النسائي السابق والحالي للمرأة مثل العمر الرحمى، عدد مرات الولادة، والنشاط البدني، والشكاوى الطبية، وما إلى ذلك

الأداة الثالثة:

التاريخ المرضى السابق لألم الأسنان والأعراض و العلامات الحالية لأمراض اللثة المعروفة بأنها مرتبطة بالحمل فيما يتعلق بزيادة الوزن والسمنة.

النتائج:

وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية عما يلى:-

- زيادة إنتشار أمراض اللثة خلال فترة الحمل بنسبة (83.5٪).
- يتراوح متوسط عمر عينة الدراسة في مدينتى الفيوم والمنصورة بين 28.1 ± 6.1 سنة و 30.4 ±6.6 سنة على التوالي. وكانت النسبة الأعلى من هذه العينة في كلتا المدينتين تعيش في المناطق الريفية، حاصلة على مرحلة التعليم الثانوي وربات بيوت. كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عالية في جميع عناصر الخصائص الاجتماعية الديموغرافية.
- اشتكى غالبية عينة الدراسة في مدينتى الفيوم والمنصورة من تكرار ألم الأسنان، احمرار وتورم اللثة، الاحساس بالالم وخصوصاعند تنظيف الأسنان و مضغ الطعام و التهاب الأسنان مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية. بينما، اشتكى أقلية من نفس العينه من ابتعاد الاسنان عن اللثة وظهورها بمظهر طويل عن الطبيعى، فقد عدد من الأسنان و تسوس الاسنان.
- بلغ متوسط عمر عينة الدراسة التى تشكو من أمراض اللثة بمدينتى الفيوم والمنصورة (29.1 ± 5.6) سنة و (30.6 ± 6.6) سنة على التوالي. وكانت الغالبية تعيش في المناطق الريفية، حاصلة على المرحلة الثانوية من التعليم وربات البيوت. وعلاوة على ذلك، وجد أن أعلى نسبة من أمراض اللثة متواجدة بين السيدات الحوامل ذات الدخل الشهري المنخفض والمتوسط في مدينة الفيوم. وعلى العكس في مدينة المنصورة فان أعلى نسبة متواجدة بين السيدات الحوامل ذات الدخل الشهري المتوسط والعالي.
- ارتفاع معدل زيادة الوزن و السمنة قبل الحمل لدى السيدات الحوامل في مدينتى المنصورة والفيوم.
- أن غالبية عينة الدراسة التى تشكو من أمراض اللثة موجودة في مدينة الفيوم بنسبة (76.0٪) ومدينة المنصورة بنسبة (91٪). كما لوحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ظهور امرض اللثة واختلاف مكان الدراسة.
- كما لوحظ ان غالبية عينة الدراسة التي ظهرت عليها اعراض و علامات أمراض اللثة بمدينتى الفيوم و المنصورة كانت متواجدة بين السيدات الزائدة فى الوزن و البدينة قبل الحمل مقارنة بأن اقلية من نفس العينة ذات الوزن الطبيعي قبل الحمل قد اشتكت من امراض اللثة اثناء فترة الحمل . كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين الوزن قبل الحمل وأمراض اللثة.
- زيادة نسبة أمراض اللثة فى المرحلة الثالثة و الاخيرة من الحمل لدى السيدات الزائدة بالوزن والبدينة قبل الحمل بنسبة (39.7٪) ، (53.2٪) على التوالى.

- زيادة نسبة امراض اللثة في السيدات التى لا تهتم بنظافة الفم أو لا تقوم ببذل نشاط بدنى طبيعى. مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين أمراض اللثة و أسلوب الحياة والرعاية الطبية السليمة بالأسنان.

الخلاصة:

وقد خلصت الدراسة إلي: أن زيادة الوزن والسمنة قبل الحمل ، وكذلك نمط الحياة ترتبط ارتباطا إيجابيا مع انتشار أمراض اللثة بين السيدات الحوامل. كما أن الحمل نفسه يكون مصطحب بزيادة الإصابة بأمراض اللثة.

التوصيات:

وعلى ضوء هذه النتائج فإن من أهم توصيات هذه الدراسة:

- تفعيل دور الممرضة في مراكز و عيادات رعاية الحوامل لتعزيز و تحسين معلوماتهم و لكى تأخذ الرعاية الطبية الكامله نظرا لأن عدد قليل جدا من السيدات الحوامل التى تهتم بالعلاج الوقائي للأسنان.
- نظرا لدور الممرضات الحيوى فى تعليم الأمهات كيفية الإعتناء بالأسنان فلابد من البدء ببرامج التثقيف الصحي لزيادة الوعي لدى السيدات الحوامل حول التأثير السلبي للبدانة على أمرض اللثة. فلذلك يجب على الممرضات أن يصبحوا معلمي الخطوط الأمامية الأساسية لأمراض و ألام الأسنان.
- توفير فرص التثقيف الصحي داخل المراكز المتخصصة. فلابد من تنمية و تطوير كفاءات ومناهج صحة الفم والأسنان لغير المتخصصين في الرعاية الصحية للأسنان لتعزيز دورهم في تحسين صحة الفم والوقاية من المرض.
- الأهم من ذلك، يجب أن تكون ممرضة التثقيف الصحى و الأمومة قادرة على تحديد أعراض وعلامات أمراض اللثة مثل النزيف و تورم اللثة ، الأسنان العائمة وتميز رائحة الفم الكريهة. كما تكون قادرة على التعليم الفعال لهذه العلامات و الأعراض للأمهات الحوامل. وبهذه الطريقة، فتستطيع السيدة الحامل إكتشاف أنها تعاني من هذه الأعراض و ربطها مع عدوى الأسنان المحتملة والسعي للعلاج المبكر قبل أن تبدأ تعاني من الآثارالسلبية اثناء الحمل.
- تغيير البرامج التمريضية والمناهج الدراسية لإعداد وتدريب خريجي التمريض على كيفية التعامل و الوصول إلى صحة الفم.

الكلمات الإسترشادية: السمنة قبل الحمل، وأمراض اللثة، والحمل.

==========

مقدم البحث **توقيع مقدم البحث**

إيمان علي عبد المعطى شيحه